والمهاد اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش ، وقيل المهاد جمع مهد ، مثل كعب وكعاب (١) .

« وفصاله » قرأ يعقوب « بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف ، والباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها .

وهما مصدران مثل القتل والقتال ، وفصله وفصاله بمعنى فطامه من الرضاع (٢)

« ضرا » قرأ « حمزة - والكسائى - وخلف العاشر » بضم الضاد ، والباقون بفتحها

وهما لغتان فى المصدر بمعنى واحد مثل : الضعف ، والضعف ، بفتح الضاد وضمها (٣)

وقال مكى بن أبى طالب . حجة من قرأ بالضم أنه جعله من سوء الحال كما قال تعالى « فكشفنا ما به من ضر » أى من سوء الحال ، فالمعنى : إن أراد بكم سوء حال وحجة من قرأ بالفتح أنه حمله على الضر الذى هو خلاف النفع ، وحمل على أنه المراد ما أتى بعده من نقيضه وهو قوله « نفعا » فالنفع نقيض الضر بالفتح اهـ (٤) .

---

(١) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها حـ ٢ صـ ١٢٩ ط القاهرة

(٢) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن حـ ٢ صـ ٢٥١ ط القاهرة

(٣) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن حـ ٢ صـ ٢٦٦

(٤) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع حـ ٢ صـ ٢٨١ ط دمشق